

# محاضرة بعنوان اخلاقيات المهنة

م. د. حيدر طعمة جبار الشمري

# تمهيد

أن تنمية الالتزام بالمثل والقيم الأخلاقية والاعتبارات القانونية والسلوكيات الايجابية تعتبر من الفلسفات الرئيسية التي ينبغي وضعها في المقام الأول وأن تسير في فلكها جميع الفلسفات الأخرى المنشودة التي توصل جميعا نحو تحسين الأداء وبالتالي تحسين رفاة المجتمع

إن فعالية الإنسان وكفاءته ترتبط  
وتتأثر بإيمانه العميق واقتناعه  
بالقيم الأصيلة والمثل الأخلاقية  
العالية التي تدفعه لتنمية المعارف  
العلمية ومهاراته السلوكية والعلمية  
نحو تحسين الأداء.

# ضرورة أخلاقيات المهنة

تعتبر أخلاقيات المهنة والعمل من المواضيع المهمة في العملية المهنية وجميع المؤسسات سواء المهنية أو التعليمية الأكاديمية والتأهيلية التدريبية وغيرها، بحيث يتوجب على الجميع معرفة هذه الأخلاقيات المهنية والعمل بها؛ لأنها تعتبر القاعدة الأساسية في بناء العلاقات المهنية المختلفة في المؤسسات المهنية.

## فما هي الأخلاقيات المهنية؟

إن الأخلاقيات: وهي مجموعة القيم التي تميز ما هو جيد عما هو سيئ ظهرت مع الإنسان منذ البدء، واستمرت معه إلى وقتنا الحاضر و ستلازمه طالما ظلت هناك حياة على سطح المعمورة .

# تعريفات اخلاقيات المهنة

**التعريف الأول:** هي عبارة عن العديد من المبادئ والمعايير التي تدير سلوكيات وأداء الموظف وزملاء العمل في العمل المهني، وتتصل هذه المبادئ والمعايير بالتمييز بين ما هو صحيح أو خطأ في موقف معين أو نشاط مهني معين.

**التعريف الثاني:** هو عبارة عن العديد من القيم والأعراف والتقاليد التي يتفق ويشترك بها جميع العاملين في وظيفة ومؤسسة مهنية واحدة، بحيث تشمل على جميع الحقوق والواجبات والأساسيات والقواعد الخاصة بالتعامل بينهم وتنظيم شؤونهم وواجباتهم تجاه العملية المهنية وتجاه بعضهم البعض، وتقوم هذه الأخلاقيات على تنظيم سلوك الموظف في إطار المهنة التي ينتمي لها.

**التعريف الثالث:** هي عبارة عن العديد من المبادئ أو الأسس المحددة التي يجب على جميع من ينتمي لوظيفة معينة أو مؤسسة مهنية معينة احترامها، ويمكن تصويرها على أنها تحليل وسائل تطبيق المعايير الأخلاقية للموظفين في قراراته المهنية الملموسة المتخذة من داخل المؤسسة المهني والتي تؤثر على قرارات الإدارة المهنية أو القرارات المهنية الخاصة بالمؤسسة المهنية كاملة.

## مفهوم أخلاقيات المهنة :

هي مجموع المعايير الأخلاقية والسلوكية المهنية التي يتبعها الموظف لتحمل مسؤولياته المهنية حسب الآداب العامة التي تحددها قوانين ولوائح المؤسسة حيث أن كل مؤسسة تكون بحاجة إلى (ميثاق أخلاقيات للمهنة) والذي يتميز ب:

- ◉ حماية المهنة والأفراد بقواعد أخلاقية لتسهيل التعامل .
- ◉ تقديم قواعد أخلاقية تشمل معايير سلوكية .
- ◉ مرونة القواعد أمام المواقف والأزمات الجديدة .
- ◉ إنشاء لجنة تقصي المخالفات إن وجدت مثل ميثاق شرف مهنة الأرشيف .

## مبادئ أخلاقيات المهنة :

- ◉ الاستقامة التي تتضمن الثقة والأمانة والمصداقية والشعور بالمسؤولية .
- ◉ النزاهة والاستقلال والموضوعية والتجرد والحياد السياسي .
- ◉ الالتزام بوقت العمل والمحافظة على أسرار المهنة .
- ◉ المعاملة الحسنة ( الرفق ) ومعالجة سلبيات الوظيفة ( عدم الضرر ) .



## أهداف أخلاقيات المهنة :

⦿ فهم السلوك الوظيفي وأهميته في متابعة التزام قوانين العمل.

⦿ معرفة أخلاقية المهنة وضرورة مراعاة إتباع الجوانب الأخلاقية

⦿ تحديد أساليب تطوير الذات وكيفية التعامل مع الضغوط في العمل .

⦿ تنظيم ورش عمل دورية .

⦿ معرفة سلوك الموظف الصحيح وكيفية فهم سلوك الآخرين والتميز بين السلوك الأخلاقي والغير أخلاقي.

# أهمية أخلاقيات المهنة:

- تساعد الموظف على أن يقوم في بناء الحياة المهنية الخاصة به في المجال المهني.
- تعتبر من المعايير والقواعد الأساسية الخاصة بتعديل وتقويم تصرفات الموظف المهني في العمل والمؤسسات المهنية.
- تعتبر من الأسس التي يتم من خلالها تقييم سلوك الموظفين وجميع العاملين في العمل في جميع المواقف والظروف الخاصة بالعملية المهنية.
- تعتبر بمثابة وقاية للموظف من السلوكيات والقيم السلبية، وتزيد من ثقة الموظف بنفسه وعاداته المهنية الإيجابية.
- تعتبر من المثبرات التي تساعد على قدرة الموظف على صنع واتخاذ القرارات المهنية المتعلقة بالأمر المهنية.

## أهمية الأخلاقيات المهنية للمجتمع:

١. تساعد في التقليل من السلوكيات والأنشطة السلبية غير المنصفة بين الأشخاص.
٢. تكون بمثابة القاعدة الأساسية لتنمية وزيادة الشعور بالرضا المهني بين الجميع.
٣. يكون بمثابة توضيح للفرد لجميع القواعد والقوانين المهنية لأي وظيفة يرغب بالانتماء إليها.

## أهمية الأخلاقيات المهنية للمؤسسات المهنية:

- تعزيز وتحسين سمعة المؤسسة المهنية بين المؤسسات المهنية الأخرى وفي السوق المهني.
- تعتبر من المؤسسات المهنية الموثوق بها من حيث عدم تسريب وإفشاء الأسرار المهنية.
- تعتبر ذات موظفين أكفاء مهنيًا، وخاصة عندما تكون الثقة المهنية عالية بهم من حيث تفويضهم بالعديد من المهام المهنية الكبيرة.

## مصادر الأخلاقيات المهنية

هناك خمسة مصادر للأخلاقيات المهنية

وهي كالآتي :

- ١ - المصدر الديني:
- ٢ - المصدر الاجتماعي :
- ٣ - المصدر الاقتصادي :
- ٤ - المصدر السياسي :
- ٥ - المصدر الإداري التنظيمي :

# معايير (المقومات) الأخلاقيات المهنية

- ◉ ثقافة عامة ومتخصصة ومهنية تشكل أساسا معرفيا وقاعدة علمية تشمل على معلومات نظرية و تطبيقية .
- ◉ تكوين مهني يؤمن التفاعل المستمر قبل الخدمة وأثناءها مع المستحدثات والتقنيات الجديدة ذات العلاقة .
- ◉ احترام مهني منظم تصبح فيه المهنة حياة دائمة للعمل والنمو .
- ◉ أخلاقية مهنية تتضح فيها الواجبات والحقوق والأنماط السلوكية لأخلاقيات المهنة التي يلتزم بها جميع الممارسين للمهنة .
- ◉ التمتع لمن ينتمي للمهنة بقدر من الاستقلالية .
- ◉ التوجه نحو خدمة المجتمع والترفع عن الاستغلال والكسب .

## الخاتمة

إن الأخلاقيات المهنية هي بيان شامل للقيم والأخلاق والمبادئ التي ينبغي على الشخص التحلي بها ، وممارستها في جل حياته المهنية والعملية كونها سلوك هادف إلى توظيف واجبات المهنة وتقديمها للشخص المستفيد ، والتميز بين ما هو جيد و ما هو سيئ فهي تمثيل لمفهوم الصواب والخطأ في المسار المهني .

اللهم صلي على محمد وآل محمد  
والسلام ختام